رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-95)سلامة الصدر(01 3 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا ما هو تعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:00:37

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا - 00:00:57

بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي من الاخراج محمد باصويلح. كذلك يسرنا في كل حلقة من - 00:01:17

هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وسهلا - 00:01:37

ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين ادارة المستمعين الكرام نرحب بكم دائما عبر اذاعة نداء الاسلام وسوف ايضا تستمعون بعد قليل الى ارقام التواصل لمن يرغب بالمشاركة - 00:01:57

جمعنا في هذه الحلقة وطرح ما لديه في مواضيعها في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يعني بسمو الاخلاق عند المسلم الا وهو سلامة الصدر. كيف يكون - 00:02:18

المسلم سليم الصدر مع اخوانه. كيف يتحرى سلامة الصدر؟ وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين في سلامة الصدر وما هي ثمار هذا الخلق القويم؟ تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم - 00:02:33

الحمد لله رب العالمين احمده جل وعلا على نعمه العظيمة الكثيرة ومن نعمه ان جعلنا في هذا المجتمع الطيب الذي يتواد اهله ويتراحمون ويتعاطفون يحب بعضهم بعضا يتقربون بذلك لله جل وعلا - 00:02:50

واصلي واسلم على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم الذي يقول لا تبلغوني عن اصحابي فاني احب ان اخرج عليهم سليما الصدر و سلامة الصدر خلق فاضل ومن آآ الاخلاق التي - 00:03:11

يكون لها اثارها الحميدة في الدنيا والاخرة سلامة الصدر طريق من طرق دخول الجنة فان رب العزة والجلال قد اخبر ان من كان سليم الصدر فانه ينتفع يوم القيامة بفعله وولده كما في قول النبي صلى الله كما في قول الله عز وجل يوم - 00:03:35

لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اذا كان المرء من اصحاب القلب السليم ارتفعت درجته وعلت منزلته واصبح من خير الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

خير الناس ذو القلب المحموم واللسان الصادق قيل ما القلب المخموم؟ قال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد كاين لا

فمن على اثره قال الذي يشنع الدنيا ويحب الاخرة. قيل فمن على اثره؟ قال - 00:04:21
فمؤمن في خلق حسن ان سلامة القلب تتضمن رفعة درجة العبد دنيا واخرة. تجعل الانسان من اهل الخير وتزيل عنه آآ الاوصاف السيئة في الدنيا والاخرة. ومن هنا جاءت النصوص - 00:04:47
بالترغيب في سلامة الصدر ومن ذلك ان ما ذكرته قبل قليل من قول الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم لكن يبقى هنا ما المراد بسلامة القلب - 00:05:10
ومتى يكون الانسان متصفا بها سلامة القلب المراد به طهارة قلب المرأة. من ان يكون مشتملا على شيء من السوء والشر وذلك يشمل ما يتعلق بحقوق الله عز وجل. بحيث لا يريد الانسان باعماله غير وجه - 00:05:32
لله عز وجل ولا يقصد بعباداته غير رب العزة والجلال سبحانه وتعالى. فيسلم من الشرك ويسلم من ارادة غير الله جل وعلا باعماله وهكذا يسلم فيما يتعلق بتعامله مع الاخرين - 00:05:55
فيريد الخير وينصح للاخرين فليس في قلبه شيء من الغل ولا الحسد ولا الحقد وانما يتمنى للاخرين ما يتمناه لنفسه فكما اراد لنفسه علو الدرجة رفعة المنزلة ومحبة الله عز وجل له ومحبة الخلق لنفسه و - 00:06:17
حصول خيري الدنيا والاخرة فهو كذلك يتمناه لجميع المسلمين فليس في قلبه تمني الشر وانما في قلبه تمني الخير والرغبة بتحصيل الناس له وبالتالي فسليم الصدر سليم القلب هو الذي عافاه الله عز وجل من جميع امراض القلوب - 00:06:43
ومنها امراض الشهوات وامراض الشبهات فليست الشبهة مؤثرة على قلبه وليست الشبهة مما ينشأ عنها امراظ قلبية لدى ذلك المؤمن سليم القلب وسليم الصدر وهكذا ليس عنده شهوات تجعله يتمنى مخالفة امر الله سبحانه وتعالى وتحصيل لذات نفسه التي - 00:07:12
منع الله عز وجل منها ومن ثم ينجو من معصية الله جل وعلا وقد جاءت النصوص بالترغيب في سلامة الصدر فيما يتعلق ارادة سوى الله جل وعلا قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:07:44
ذلك دين القيمة لان من الاخلاص الا تريد باعمالك الا وجه رب العزة والجلال ومن ثم لا تكن الدنيا اكبر همك وانما ليكن مقصودك ومرادك ان ترضي ربك والله جل وعلا - 00:08:13
سيجعل اقداره تعينك على امور دنياك وامور اخرتك ومن النصوص الواردة في ذلك قول الله عز وجل مبينا اه طريقة اهل الايمان في سلامة قلوبهم قال تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:08:32
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فاثنى الله عز وجل عليهم ورفع منزلتهم وقرنهم بالصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم بسبب انس ذنوبهم سلمت من ان يكون فيها شيء من الغل والحقد على من سبقهم - 00:09:00
ومن ثم علينا ان ننظر نظرة اجلال لسلفنا الصالح وصحابة رسول الله ومن سار على طريق من التابعين فمن بعدهم ولعلماء الاسلام ولائمة الكبار الذين لا زال الناس تداولونا كلماتهم ومؤلفاتهم. فننظر لهم نظرة تقدير واجلال لتكون صدورنا - 00:09:27
وبناة سليمة امتثالا لامر الله عز وجل في هذه الاية. والذين جاءوا من بعدهم يقولون اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:09:57
وفي الاية بيان طريق من الطرق التي اذا سلكها الانسان وصل الى سلامة القلب الا وهي الا وهو دعاء رب العزة والجلال. فهؤلاء دعوا الله الا يجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا. والله تعالى قد وعد المؤمنين باجابة - 00:10:18
دعواتهم كما في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا يعلق العلامة ابن رجب الحنبلي على هذه الاية فيقول افظل الاعمال سلامة الصدر من انواع الشحناء كلها - 00:10:42
وافضلها السلامة من شحناء اهل الاهواء والبدع التي جعلتهم يطعنون على سلف الامة ويبغضون ويحقدون عليهم ثم يلي ذلك سلامة القلب من الشحناء لعموم المسلمين. وارادة الخير لهم ونصيحتهم نحب وان يحب لهم ما يحب لنفسه - 00:11:06
وهكذا انظر في صفة اهل الجنة عندما ذكر الله عز وجل انهم في ذلك اليوم تسلم قلوبهم ينعمون بالجنة كما في قوله تعالى ونزعنا ما

في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد - 00:11:35
بالله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية. فقد ذكر الله عز وجل ان ينزع الله منها ما يكون فيها من الغل. لانهم بذلك يرتاحون ويهنئون - 00:11:55
ويسعدون وتستقر احوالهم وتنتظم امورهم لان من امتلأ قلبه من الغل والحقد فلن يرتاح في دنياه بل سيكون هذا من اسباب انشغال قلبه ومرظه هامة وغمة ومن ثم لن يرتاحا في حياته - 00:12:15
ففي هذه الاية التي ذكرت قبل قليل ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار فيها ثناء ظمني على خلق سلامة الصدر ومثله في سورة الحجر حينما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرور - 00:12:42
متقابلين يقول ابن عطية في تفسير هذه الاية هذا اخبار من الله انه ينقي قلوب ساكن الجنة من الغل والحقد وذلك ان صاحب الغل متعذب به والجنة لا عذاب فيها - 00:13:07
ومن هنا على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بان يسعى الى تطهير قلبه لان لا يكون فيه شيء من الامراض التي تجعل القلب مهموما مغموما. ومن ذلك ما ذكرت قبل قليل - 00:13:30
من ارادة غير وجه الله باعمال الاخرة. سواء يريد الانسان الدنيا او يريد الرياء والسمعة او كان بسلامة القلب من امراض القلوب التي منها الشبهات بمراجعة كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليزول ما في القلب من - 00:13:51
مم آآ امراض تجعله لا يرتاح في دنياه وانظر للايات القرآنية الكثيرة التي فيها التأكيد على القلب واهمية الاعتناء به وتنقيته من كل ما يعود على الانسان بالظرر في دنياه وفي اخرته. نعم - 00:14:17
بفاصل قصير ثم نعود ان شاء الله اليكم. وهذا الحديث الهام جدا حول سلامة الصدر تفظل بارك الله فيك حفظكم الله اخلاقنا.
تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:14:42
او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:15:11
حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام وحيا الله ضيفنا الكريم الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو مجلس اه عضو هيئة كبار العلماء والمستشارين بالديوان الملكي. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك وارحب باحبابي - 00:15:41
واصحابي ممن يستمعون هذه الاذاعة الطيبة. احبكم الله ورفع الله قدركم. كنتم تتحدثون قبل الفاصل عن سنوات الصدر
واستعرضتم ايضا عددا من النصوص في هذا الامر ونود الحقيقة ذلك فيما يعني بكثير من النماذج في سلامة الصدر من الرعيل الاول وما يتبع ذلك من - 00:16:02
من ثمرات آآ سلامة الصدر عند المسلم اول هذه النماذج نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي سلم الله قلبه من ان يكون فيه شيء من هذه الامراض ولذا قال الله عز وجل - 00:16:22
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين - 00:16:44
لقد كان صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى لنا في سلامة الصدر. حيث جعل عباداته كلها لله سبحانه وتعالى. واراد وجه والدار الاخرة وتحمل في ذلك انواع الاذى. ولم يحمل في قلبه شيئا من الحقد - 00:17:03
او الحسد بل كان صلى الله عليه وسلم يقابل السيئة بالاحسان ويعامل الناس من سلامة قلبه به لتصلح احوال ليصلح لتصلح احوال الناس بعد ذلك. ومن هنا قال صلى الله عليه وسلم - 00:17:24
لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم فهذا فيه دلالة على انه صلى الله عليه وسلم كان يرغب ان يكون ممن يتخلق بهذا الخلق وان - 00:17:44
عليه لانه اراد ان لا يكون في قلبه شيء من الغل او الحقد او الحسد او نحو ذلك وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسيرون على طريقته صلى الله عليه وسلم فيقتدون به - 00:18:05
في هذا الامر ويسعون الى ان يكونوا ممن تخلق بهذا الخلق الفاضل وكان صلى الله عليه وسلم يجعل اصحاب القلوب السليمة نماذج لاصحابه ليقتدوا بها فيثني عليهم ويذكرهم بالخير ويعدهم بالاجر الجزيل والثواب الفاضل - 00:18:26
وقد جاء في آآ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من يدخل من هذا رجل من اهل الجنة فدخل عبد الله ابن السلام رضي الله عنه - 00:18:52
فقام اليه ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك وقالوا اخبرنا باوثق عمل في نفسك ترجو به. فقال اني لظعيف وان اوثق فما ارجو به الله سلامة الصدر وترك ما لا يعنيني - 00:19:09
وهكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرون على هذه الطريقة ان تكون قلوبهم سليمة. ومن ثم لم يكن من شأنهم ان ينتقموا لما يحصل عليهم. وانما كان شأنهم ان ينتصروا لدين الله جل وعلا. لانهم - 00:19:30
يريدون نشر الخير ويريدون ان يكون من شأن اهل آآ من شأن اهل الاسلام بل من شأن الناس جميعا ان يكونوا على درجة عالية جاء في حديث مماثل للحديث السابق رواه - 00:19:55
انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار - 00:20:17
فطلع رجل من اهل رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوءه. قد علق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى. فلما كان اليوم - 00:20:34
ثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته الاولى يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى. فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55
اراد عبدالله بن عمرو بن العاص ان يعرف السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يحكم عليه بانه من اهل الجنة فذهب الى هذا الرجل فقال اني لاحيت ابي يعني تنازعت مع والدي - 00:21:14
فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤيني اليك حتى تمضي هذه الثلاث فعلت فقال الرجل نعم او فعلت فقال الرجل نعم فقال انس رضي الله عنه وكان عبد الله يحدث - 00:21:37
ان انه بات مع هذا الرجل تلك الليالي الثلاث فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار واستيقظ من الليل تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم - 00:21:56
لصلاة الفجر قال عبدالله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث ليال قال كدت ان احتقر عمله وان استغرب كيف يحكم له النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة - 00:22:16
مع انه لم يكن عنده اعمال ظاهرة آآ من اعمال الطاعات يشاهدها فقال عبد الله بن عمر فذهبت الى ذلك الرجل الانصاري فقلت يا عبد الله انه لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:22:34
ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. فطلعت انت في الثلاث مرار فاردت ان اوي اليك لانظر ما هو عملك. هم. لاقتدي بك. فلم ارك تعمل كثير عمل. فما الذي بلغ بك ما قال - 00:23:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل الانصاري ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله - 00:23:20
ياه فقال عبد الله بن عمرو بن العاص هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق وهكذا كان شأن الصحابة رضوان الله عليهم. كان ابو الدرداء رضي الله عنه يدعو لسبعين من اصحابه. يسميه - 00:23:37
هم باسمائهم مما يدل على انه كان يتمنى لهم الخير وانه سليم الصدر في حقهم وجاء في حديث ابن ابي دجانة قال زيد بن اسلم دخلت على ابن ابي دو جهنة وهو مريض وكان وجهه يتهلل فقال له ما لك - 00:23:57

يتهلل وجهك فقال ليس عندي عمل اوثق من اثنين اما احدهما فكنت لا اتكلم بما لا يعنيني. واما الاخرى فكان قلبي للمسلمين سليما الله. وهكذا شأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الطريقة - 00:24:22

ومن هنا ينبغي بالانسان الا يلتفت الى تلك الدعايات المغرضة والاشاعات التي لا يعلم صدقها فيوغر قلب نفسه تجاه اشخاص سواء ممن كبرت مكانتهم او ضعفت مكانتهم بسبب مثل هذه - 00:24:47

اشاعات وعلى المرء ان يكون سليم الصدر طيب القلب فلا يظمر في قلبه حقدا لاحد وانما يتمنى الخير للناس كلهم يريد بذلك ما عند الله جل وعلا جاء في الاثر ان رجلا دخل على عمر ابن عبد العزيز رحمه الله - 00:25:07

فتكلم في احد الاشخاص وسبه ونسبه الى ما لا يرظى من الافعال فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله لهذا الرجل ان شئت نظرنا في امرك فان كنت كاذبا فحينئذ تكون من اهل هذه الاية. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - 00:25:32

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وان كنت صادقا كنت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم. وان شئت عفونا فقال العفو يا امير المؤمنين وانظر القصة التي تذكر عن اه التابعي وهب ابن منبه رحمه الله - 00:26:00

قال كان جالسا رحمه الله فاتاه رجل فقال اني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك حتى توغر صدري وتجعل بيني وبين اخي قال فما برحت - 00:26:30

اه فما برح الامر حتى جاء ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب رد عليه ومد يده وصافحه وجلسه الى جنبه لانه يريد بذلك ما عند الله جل وعلا ومن ثم على الانسان ان يتقرب - 00:26:55

لله جل وعلا بان يكون سليم القلب لا يوجد في قلبه حقد ولا حسد ولا يكون فيه شيء من الاعجاب بالنس او التكبر على الخلق بل شأنه ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:27:17

ممتثلا بذلك الحديث الوارد في هذا في قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت جاء في اثر عن ابن سيرين انه سئل ما هو القلب السليم - 00:27:40

قال الناصح لله عز وجل في خلقه الناصح لله في خلقه فالقلب السليم هو الذي يريد الخير للناس ولا يريد الشر يريد ان يصل الناس الى اعلى الدرجات وارفعها بحيث يريد لهم صلاح احوالهم الدينية واحوالهم الدنيوية يريد بذلك ما عند ربه - 00:28:00

العزة والجلال ان من الاسباب التي تجعل الانسان من اهل سلامة الصدر ان يستعيذ من عدوه الشيطان فان الشيطان حريص على ان يوغر القلوب بالعداوة بحيث يعادي الناس بعضهم بعضا. كما قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان - 00:28:31

اه ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا. عدوا مبينا. ومن ثم على الانسان ان تقرب الى الله جل وعلا باالتجاء اليه سبحانه ان يسلمه من عدوه الشيطان وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب - 00:29:01

ولكن بالتحريش بينهم. ولكن بالتحريش بينهم وهكذا ايضا من الاسباب التي تجعل الانسان يبتعد عن امراض القلوب ويكون من اهل سلامة القلب ان ان يجعل الاخرة بين عينيه في كل امر من اموره. فاننا عما قريب سننتقل منه - 00:29:30

هذه الدار الى الدار الاخرة. ومن ثم على العبد الا تكون همومه اياته مقتصرة على امور الدنيا. بل عليه ان يستشعر ان التنافس الحقيقي هو التنافس في امور الاخرة. واما امور الدنيا فان الله جل وعلا - 00:30:00

يعطيها من يحب ومن لا يحب ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم كما - 00:30:26

وورد ذلك في الصحيحين ومن ثم من الاسباب التي تجعل الانسان من اهل سلامة القلب يتمنى الرفعة على الخلق ولا ان يكون مشهورا بينهم. لان مجرد الرفعة في الدنيا ليس امرا مقصودا - 00:30:49

ومن هنا قال جل وعلا مبينا اصحاب الجنة انهم لا يريدون علوا في الارظ ولا فساد والعاقبة للمتقين فان المرأة عندما يحب ان يتفضل ويزيد ويكون ارفع من غيره قد يجعله ذلك - 00:31:14

الى ان يظمر في صدره شيئا من اه الامور المخالفة للاوامر الشرعية حقدا وحسدا وغلا وتمنيا للشر والسوء. وبالتالي يكون ذلك من اسباب مرض قلبه وعدم سلامته فيؤثر عليه في دنياه وفي اخرته - 00:31:39

ومن الامور التي ينبغي ان يؤكد عليها في هذا الباب ان على الانسان ان يتصف بصفة العفو والتجاوز والتسامح عن الاخرين حتى ولو اخطأوا في طيب لان ذلك مما يزرع صفة سلامة الصدر في قلب الانسان - 00:32:08

بفاصل قصير ثم نكمل واياكم ان شاء الله بهذا الموضوع تفضل. بارك الله فيك رؤية الحرمين. انما يعمر مساجد الله من امن بالله. من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة. رؤية المملكة الطموحة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف - 00:32:33

حول الرؤى المؤسساتية والمشاريع التنموية المحققة لرؤية الوطن والعطاء. لرؤية الوطن والعطاء. رؤية الحرمين. مع طلال الزيدية. والضيف الدائم الاستاذ خالد القرشي قريش رشيد يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد بعد موجز التاسعة ليلا - 00:33:00

ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:33:29

او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:34:03

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى في البرنامج المباشر اخلاقنا الله يحييك واهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. حياكم الله يا شيخ سعد اذا اذنت لنا باخذ بعظ الاتصالات ثم نكمل واياكم ان شا الله هذا الحديث - 00:34:33

نتشرف بسماع اصوات اخواننا. رفع الله قدرك. اخونا عبد الله الخالدي حياك الله اخي عبد الله. الله يعافيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله والله نتعرف جميعا واشكركم ما شاء الله على البرامج المتميزة والمبدعة دائما والتي - 00:34:53

تربطنا بالدين والاخلاق الجميلة الحميدة وفقكم الله لكل خير شيخنا العزيز يقول الله سبحانه وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم من اتى الله بقلب سليم فهو من اهل الجنة - 00:35:09

باذن الله. سلامة الصدر اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. ومن سمات الصالحين. من نتائج سلامة الصدر مجتمع متماسك ما تهزه العواصف ولا تؤثر فيه اي فتن وهو نعمة ربانية ومنحة الهية ومن وهم الاسباب النصر على عدو الله. يقول الله سبحانه وتعالى هو الذي ايدك بنصري - 00:35:25

مؤمنين والف بين قلوبهم وسلامة الصدر من اسباب قبول العمل حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اه تعرض الاعمال كل يوم اثنين وخميس سيغفر الله سبحانه وتعالى. اه في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأة كانت بينه وبين اخاه شحناء - 00:35:48

احمد من الامثلة الجميلة جدا احمد بن حنبل سجن وضرب وعذب واودي اذى كبير في في فتنة خلق القرآن ولكنه صفح عن كل من اساؤوا اليه وهذا خلق جميل يجب ان نقتدي آآ به - 00:36:06

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ابن تيمية ايضا مثال اخر يعني كان عفا عمن ظلمه او تجاوز عليه اه ووفقكم الله وبارك فيكم حياكم الله شكرا لك اخي عبد الله - 00:36:22

اه ايضا الشيخ سعد اه اه بعض الناس في من يكون بينه وبين اخوانه اه خلاف او كذا كما قال الشاعر سامح اخاك اذا خلط منه الاساءة بالغلط وتجافى عن تعنيفه ان زاغ يوما او قصد واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط من ذا الذي - 00:36:38

ما ساء قط ومن له الحسنى فقط. هنالك خلافات ما بين الناس ربما يسعى تجاوزها. كيف يمكن لنا ان ان نكون ضمن هذا الخلق القوي وبسلامة الصدر سلامة الصدر لها اثارها الحميدة في مجتمعاتنا - 00:36:58

وتكون من اسباب استجلاب رظا رب العزة والجلال الاسباب بتآلف الناس واجتماعهم وتعاونهم على ما فيه الخير ومن هنا فعلينا ان نسعى الى نشر هذا الخلق في مجتمعاتنا لا يكتفي الانسان بان يكون سليم الصدر في نفسه - 00:37:15

بل عليه ان يكون ساعيا لنشر هذا الخلق في مجتمعاتنا. نحن نجد في مجتمعاتنا من بينهم منافسات سواء كان من الموظفين او من

التجار بعضهم مع بعض او بين الاولاد بعضهم مع بعض او بين الزوجات او - 00:37:38
كل من بينهم نوع تنافس. فان الشيطان قد يأتي اليهم ويجعلهم اه يبتعدون عن هذا الخلق الفاضل سلامة الصدر ومن ثم علينا ان نزرع هذا الخلق وان نبين ان الاثر الحميد - 00:38:04
الذي يقدره الله عز وجل لسلامة الصدر خير من ان يوغر المرء صدره وبالتالي ينطلق للقدح في مقابله وذمه وتشويه سمعته ونحو ذلك ويقبل كل دعاية وكل اشاعة اه ترد على الاشخاص الاخرين - 00:38:22
ومن هنا اذا انتشر هذا الخلق الفاضل في مجتمعاتنا سيكون له اثاره الحميدة في اه صلاح احوال الناس واستقامة امورهم ومن اعظم ما يجعل الناس تسلم صدورهم ان يجزموا بان الله هو النافع الضار وانه هو المتصرف في الكون سبحانه وتعالى. وان اه - 00:38:48
العبد مهما تصرف او اه فعل فلن يظر غيره الا بامر قد قدره الله جل وعلا وبالتالي تكون القلوب سليمة تجاه الاخرين وهكذا عندما نوجه الناس الى التخلق بالاخلاق الفاضلة سواء بابتسامة الوجه - 00:39:17
ابتسامة الفم او آآ البشاشة واللقية بالكلام الطيب الحسن او بالابتعاد عن نشر السيئات والاحاديث التي تنقص مكانة الاخرين. كل هذا يجعل الناس تسلم قلوبهم وبالتالي تستقيم احوالهم هكذا عندما - 00:39:43
نجعل من الاخلاق الفاضلة من الاعمال الصالحة الحرص على الاستفاد من السيرة النبوية كيف كان صلى الله عليه وسلم اليم الصدر في تعامله مع الاخرين وكيف كان يقدم الخلق الفاضل على غيره ويقدم العفو والصفح والتجاوز على الانتقام كله - 00:40:09
هذا يجعل الانسان يعلم آآ او يسلم صدره وبالتالي تكون له العواقب الحميدة في الامة هكذا عندما نقرأ في سير انبياء الله عليهم السلام او نقرأ في الايات القرآنية التي فيها حث على الاخلاق الفاضلة - 00:40:33
بمثل قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. يعني يسلم صدرك حتى مع من اذاك او من قافلك عداوة او من تصرف معك بالتصرف غير اللائق. وما جاك - 00:40:56
الا لان الشرع يرغب في ان يكون شأن المؤمن سلامة الصدر ايضا من الامور التي ينبغي بنا ان نجعل الناس يستلهمون منها سلامة الصدر النظر في العواقب من سلمت صدورهم كانت لهم العواقب الحميدة في الدنيا مع ما ينتظرهم من رفعة الدرجة والمنزلة في - 00:41:20
الاخرة. انظر لحال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. عندما سلمت صدورهم وعاملوا الناس وفق لم يجازوهم ويقابلوهم بمثل افعالهم وانما قابلوهم بافعال تنطلق من سلامة الصدر فكان هذا من اسباب - 00:41:49
رفعة درجاتهم وعلو منزلتهم في الدنيا مع ما ينتظرهم من مصير مماثل في جنات الخلد نعم. الشيخ سافي اذا دمت مثلا هنا جانب مهم جدا حول سلامة الصدر. كما قال الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين - 00:42:11
وهذا الزمان يعني هنالك فتن في الامة الاسلامية مما يعرض لها آآ من اعداء الاسلام كيف يكون المسلمون اه متألفين سليمي الصدر حتى يتحدوا ضد من يريد بهم السوء نعم. اول من يريد السوء المؤمنين - 00:42:31
بنزع سلامة الصدور منهم هو عدوهم الشيطان. الذي ما زال بابيهم حتى اخرجه من الجنة ولا يزال بالناس حتى يصرفهم عن التوحيد والطاعة والاخلاق الفاضلة. ولذا قال الله عز وجل - 00:42:54
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون؟ ومن ثم لا ينبغي للانسان ان ينطلق في مجار استجره - 00:43:15
واليها عدوه الشيطان الرجيم وهكذا في زماننا اليوم وفي عصرنا الحادث نجد ان من وسائل التواصل ما يصل الينا من قبل اعدائنا من اجل ان يزرع الشقاق وان يوغر الصدور بين اهل المحل الواحد توانى عليه - 00:43:35
هذه البلاد بعضهم مع بعض او بين المسلمين بعضهم مع بعض. ولذلك فهذه الاحاديث وهذه الاشاعات لا ينبغي ان نلتفت لها ونجعل شعارنا ما نجعل شعارنا اه هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا - 00:43:59
لما فعلتم نادمين وهكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظنون التي اه يلقيها الشيطان تجعل الانسان يسيء الظن

في غيره. صحيح ومن ثم لا يسلم صدره تجاهه. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان - 00:44:23
ظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما ورد ذلك في اه الصحيحين. وهكذا ايظا في الحديث الاخر الذي رواه - 00:44:48
وهو اهل السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:45:08
افلا انبئكم بما يثبت ذلك لكم. افشوا السلام بينكم وهكذا ايضا ما ورد في اه النصوص الاخرى التي تنهى عن الاخلاق التي تجعل الانسان يضمر في قلبه سوءا وشرا لاخوانه. فالمقصود اننا علينا ان نسعى لبث هذا الخلق الفاضل - 00:45:30
الصدر في مجتمعنا وخصوصا آآ واجب الانسان تجاه من بينه وبينه علاقة اذا تحدث بحديث يتكلم به عن فلان وان فلان اقدم على الفلاني او ان الموظف الفلاني آآ فعل الفعل الفلاني السيء وهكذا ينبغي - 00:45:58
به ان يرشده بان يكون قلبه سليما. ومن ثم لا يقبل نقل مثل هذه الحوادث ومن اولى من ينبغي بنا ان تسلم صدورنا تجاههم اصحاب الفضل واصحاب الامانة والولاية الذين اه امرنا الله عز وجل بالسمع والطاعة - 00:46:22
قتلهم وهم اصحاب الولاية فان المرء عندما يكون قلبه سليما تجاههم يسمع لهم لهم ويدعو لهم ويتمنى الخير لهم. ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول الخيرات على مجتمعاتنا فانهم يوجهون الناس اما الى خير واما الى ضده. وبالتالي علينا ان تسلم صدورنا تجاهه - 00:46:47
وهكذا بالنسبة لعلماء الشريعة ومن يتولى الوعظ بين الناس علينا ان نجعل القلوب سليمة تجاههم ليقبل ما يبثونه في الامة من الخير ومن الترغيب في الاعمال الصالحة الفاضلة ومن هنا قال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:47:17
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فعندما تسلم القلوب تجاههم يقبل ما ينشرونه في الامة من الخير والعمل الصالح. وهكذا ايضا اصحاب الفضل واصحاب الاعمال الصالحة من الوجهاء والتجار ينبغي بنا ان نجعل قلوبنا سليمة تجاههم فانهم يقدمون - 00:47:47
جليلة لمجتمعاتنا وهكذا كل من يقوم باعمال صالحة وهذا الذي يجعلني اثني عليك اخي العزيز الاستاذ محمد جزاك على ترتيبك لهذه اللقاءات التي فيها خير ونفع وفيها اصلاح لاحوال مجتمعاتنا - 00:48:17
وهكذا لكل من يشاركك في ترتيب هذا اللقاء وتهيئته واخراجه من فنيين ومخرج بارك الله فيهم جميعا بارك الله فيكم. جميع موظفي الاذاعة كما اسأله جل وعلا ان يجعل جميع المؤمنين - 00:48:37
منين؟ في مشارق الارض ومغاربها ممن تخلق بهذا الخلق الفاضل سلامة الصدر لترتفع درجاتهم دنيا واخرة ولتصلح احوال مجتمعاتنا واسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجزيهم عنا خير الجزاء وان - 00:48:57
بارك في جهودهم. امين. وان يكفيهم شر كل من اراد بهم شراء. اللهم هذا اخر لقائنا في هذا اليوم الله فيكم جميعا. بارك الله فيك. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم واجزل لكم من - 00:49:17
من الاجر والثواب فضيلة الشيخ معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الخلق الهام جدا بين جماعة المسلمين الا وهو سلامة الصدر. الشكر لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام موصول - 00:49:37
على حسن متابعتكم وانصاتكم معنا في مثل هذا الموعد ان شاء الله من الاسبوع القادم لنا لقاء وان يجمعنا واياكم دائما على الخير باذن الله. حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي مصطفى صحفي ومحمد بن صويلح من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:57
اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسككم وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من

نفسك بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:50:16

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئ لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل - 00:50:54

الى اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:51:14